

تاج العروس من جواهر القاموس

المجاز أيضاً : رجُلٌ كاسِفٌ الوَجْهَ : أي عابِسٌ نقله الجوهريُّ أي من سوء الحال وقيل : كُسُوفُ البالِ : أن تُحَدِّثَ ثَمَ نَفْسُهُ بِالشَّرِّ وقيل : هو أن يَضِيقَ عليه أَمَلُهُ . ويُقال : عابَسَ في وَجْهِي وكَسَفَ كُسُوفاً . والكُسُوفُ في الوَجْهَ : الصُّفْرَةُ والتَّغْيِيرُ ورجلٌ كاسِفٌ : مَهْمُومٌ قد تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وهُزِلَ من الحُزْنِ . وفي المَثَلِ : " أَكَسَفًا وإِمْسَاكًا ؟ " يُضْرَبُ للمُتَعَبِّسِ البَخِيلِ وفي الصَّحاحِ : أي أَعْيُوسًا وبُخْلًا ومثله في الأساس وهو مجازٌ . ومن المجاز : يومٌ كاسِفٌ : أي عَظِيمُ الهَوْلِ شَدِيدُ الشَّرِّ . قال : جاز أيضاً : رجُلٌ كاسِفٌ الوَجْهَ : أي عابِسٌ نقله الجوهريُّ أي من سوء الحال وقيل : كُسُوفُ البالِ : أن تُحَدِّثَ ثَمَ نَفْسُهُ بِالشَّرِّ وقيل : هو أن يَضِيقَ عليه أَمَلُهُ . ويُقال : عابَسَ في وَجْهِي وكَسَفَ كُسُوفاً . والكُسُوفُ في الوَجْهَ : الصُّفْرَةُ والتَّغْيِيرُ ورجلٌ كاسِفٌ : مَهْمُومٌ قد تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وهُزِلَ من الحُزْنِ . وفي المَثَلِ : " أَكَسَفًا وإِمْسَاكًا ؟ " يُضْرَبُ للمُتَعَبِّسِ البَخِيلِ وفي الصَّحاحِ : أي أَعْيُوسًا وبُخْلًا ومثله في الأساس وهو مجازٌ . ومن المجاز : يومٌ كاسِفٌ : أي عَظِيمُ الهَوْلِ شَدِيدُ الشَّرِّ . قال :

" يا لَكَ يَوْماً كاسِفاً عَصَبِيصاً والكسِفُ في العَرَضِ : أنْ يَكُونَ آخِرُ الجُزْءِ مِنْهُ مُتَحَرِّراً كَأَنَّ فَيَسْقُطُ الحَرَفُ رَأْساً قال الزمخشريُّ :

وبالمعجَمَةِ تَصْغِيرُ نَقْلُهُ عَنْهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي العُيُوبِ وَالذِّي رَوَاهُ بِالمُعْجَمَةِ يَقُولُ : إِنَّهُ تَشْبِيهاً لَهُ بِالرَّجُلِ المَكْشُوفِ الذِّي لا تُرْسَ مَعَهُ أَوَّلاً لَنْ تَأْ مَفْعُولَاتٍ تَمْنَعُ كُونَ ما قَبْلَها سبباً فَيَنكَشِفُ المَنْعُ بِزَوَالِها نَقْلُهُ شَيْخُنَا وَقَوْلُهُ : هُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ بَعْدَ ما صَرَّحَ أَنَّهُ تابِعٌ فِيها الزَّمْخَشَرِيُّ وكذا قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدُ : فَلَا مَعْنَى لِمَا ذَكَرَهُ المصنِّفُ مَحَلٌّ تَأْمُلُ يُتَعَجَّبُ لَهُ .

وكَسَفُ بالتَّحْرِيكِ : هُوَ بِالصَّغْدِ بِالقُرْبِ مِنْ سَمَرٍ قَنَدٍ . وكَسَفَةُ بِالفَتْحِ : مائةٌ لِبَنِي زَعَامَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ هِيَ بِالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ وَصَوَّبَهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَوْلُ جَرِيرِ يَرْتِي عُمَرَ بنَ عَبْدِ العَزِيزِ تَعَالَى :

فالشَّمْسُ كاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطالِعَةٍ . . . تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ

والقَمَرَا